

لسان العرب

(أ ج) الأَجِيجُ تَلَهَّيْتُ النار ابن سيدة الأَجَّةُ والأَجِيجُ صوت النار قال الشاعر أَمْرَفُ وَجْهِي عن أَجِيجِ التَّنْزُّورِ كَأَنَّ فِيهِ صَوْتَ فَيْلٍ مَذْخُورٍ وَأَجَّتِ النَّارُ تَنْجُجٌ وَتَوْجُجٌ أَجِيجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا قَالَ كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنْفَاسِهِ أَجِيجٌ ضَرَامٍ زَفْتُهُ الشَّيْءُ الْمَالُ وَكَذَلِكَ انْتَجَجَتْ عَلَى افْتِعَلَاتٍ وَتَأْجَجَتْ وَقَدْ أَجَجَّهَا تَأْجِجًا وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْأَجُوجُ الْمَضِيءُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا يَضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا أَغْرَرَ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ سَحَابًا مُتَتَابِعًا وَالهَاءُ فِي سَنَاهُ تَعُودُ عَلَى السَّحَابِ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَرْقَةَ إِذَا بَرَقَتْ انْكَشَفَ السَّحَابُ وَرَاتِقًا حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي سَنَاهُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ بِالرَّفْعِ فَجَعَلَ الرَّاتِقُ الْبَرْقَ وَفِي حَدِيثِ الطَّيِّفِيِّ طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجَّجُ أَيُّ يَضِيءُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ تَوْقُودُهَا وَأَجَّجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا أَوْقَدَهُ وَأَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَجِيجُهُمْ اخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشِيهِمْ وَقَوْلُهُمُ الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ أَيُّ فِي اخْتِلَاطٍ وَقَوْلُهُ تَكَفَّجَ السَّيِّئَاتُ الْأَوَّاجِجُ إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَّاجَ فَاضْطَرَّ الْإِدْغَامُ أَبُو عَمْرٍو أَجَّجَ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَأَجَ إِذَا وَقَفَ جُذْبَانًا وَأَجَّجَ الطَّالِمُ يَنْجُجٌ وَيَوْجُجٌ أَجَّجًا وَأَجِيجًا سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ فَرَادَتٍ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَةً تَنْجُجٌ كَمَا أَجَّجَ الطَّالِمُ الْمُفْزَعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَنْجُجٌ أَجِيجًا صَوَّاتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلِ تَنْجُجٌ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّسَتْ مَنَاكِبُهَا وَابْتَدَأَتْ عَنْهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّجَ يَوْجُجٌ أَجَّجًا أَسْرَعَ قَالَ سَدَا بَيْدِيهِ ثُمَّ أَجَّجَ بِسِيرِهِ كَأَجَّجَ الطَّالِمُ مِنْ قَنَاصٍ وَكَالِيبُ التَّهْذِيبُ أَجَّجَ فِي سِيرِهِ يَوْجُجٌ أَجَّجًا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرُولٌ وَأَنْشَدَ يَوْجُجٌ كَمَا أَنَّ الطَّالِمَ الْمُتَفَرِّقَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ تَوْجُجٌ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ الطَّلِيمُ الْمُفْزَعُ وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُجٌ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الْحِصْنِ الْأَجَّجِ الْإِسْرَاعُ وَالْهَرُّ وَلَهُ وَالْأَجِيجُ وَالْأُجَاجُ وَالْإِنتِجَاجُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرَّطَبُ وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهَّجَهُ وَالْجَمْعُ إِجْجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَانْتَجَجَ الْحَرُّ قَالَ رُوْبَةُ وَحَرَّ قَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا وَيُقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَاجٍ أَيُّ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرٌُّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأُجَاجُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهَذَا مِلْجٌ أَجَاجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ

الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وقد أَجَّ الماءُ يَوْجٌ أُجْجاً وفي حديث علي عليه
وعذوبتها أُجْجٌ الأُجْج بالضم الماءُ الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا
سبيخةً نَشَّاشَةً طَرَفُ لها بالفلاة وطَرَفُ لها بالبحر الأُجْج وأَجْجَ الماءُ
صوتُ انصبابه ويأْجُجُ ومأْجُجُ قبلتان من خلف الأَجْجَاء القراءَةُ فيهما بهمز وغير
همز قال وجاءَ في الحديث أن الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأْجُجُ ومأْجُجُ وهما اسمان
أعجميان واشتقاقُ مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجْجَتِ النارُ ومن الماء الأُجْج وهو
الشديد الملوحة المَحْرَقُ من ملوحته قال ويكون التقدير في يأْجُجَ يَفْعُول وفي
مأْجُجَ مفعول كأنه من أَجْجَ النار قال ويجوز أن يكون يأْجُجَ فاعولاً وكذلك مأْجُجَ
قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فَأَمَّا الأَجْجَاءُ فلا
تُشتَقُّ من العربية ومن لم يهمز وجعل الألفين زائدتين يقول ياجوج من يَجْجَتُ وماجوج
من مَجْجَتُ وهما غير مصروفين قال رؤية لو أنَّ يَاجُوجَ وماجوجَ معا وعَادَ عادُ
واستجاشوا تَبَّعاً ويأْجُجُ بالكسر موضع حكاه السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاه
سيبويه يأْجُجُ بالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه